

سؤال رقم 55:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، في المرة السابقة أشرت أن الإيجار التمويلي يخضع للضريبة المؤجلة بالنسبة للمؤجر والمستأجر، في حالة غياب VRNG وذلك لأن المتطلبات المحاسبية والضريبية تتقابل عناصرهما القابلة للخصم، والخاضعة للضريبة. الآن أبحث عن:

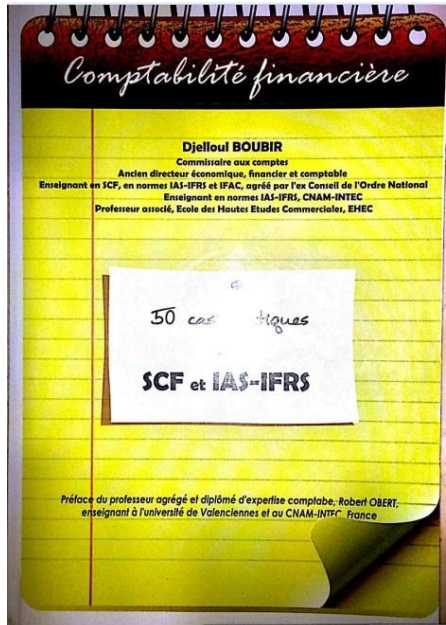
- منطق التحيين عند المؤجر والمستأجر في حالة وجود VRNG (القيمة المتبقية غير المضمونة)؛
- هل يمكن أن تنتج ضرائب مؤجلة في حالة وجود VRNG؛

وشكرا

الإجابة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته؛

تتعامل مع الإيجار التمويلي، وفق منطق الأدوات المالية، المستأجر أمره محسوم، فهو إما أن يقوم بعملية التحيين وفق المعدل السوقي أو المعدل الذي إستخرجه المؤجر. أما المؤجر، تتعامل معه وفق منطق الأدوات المالية، فالأصل في المؤجر، هو عدم التحيين، لأن طبيعة العقد تقتضي توجيه الأصل للبيع. أما القيمة المتبقية غير المضمونة، فوجودها، لا ينفي تطبيق تقنية الضريبة المؤجلة.



E2 : Redevance de début de période, valeur résiduelle non garantie (VRNG)

Enoncé

- Le 01/01/N, la société Alilou a loué une machine auprès d'un bailleur non producteur et non distributeur, Filou ;
 - La juste valeur contractuelle du bien loué est de 10000 kda ;
 - La redevance annuelle payable en début de période, le 01/01 de chaque exercice, est de 3000 DA. La 1^{ère} échéance est payable le 01/01/N ;
 - La valeur résiduelle, VR, de la machine à la fin du contrat est de 1500 ;
 - L'option d'achat du preneur est de 10% de la juste valeur ;
 - La durée du contrat est de 4 ans = à la durée d'utilité du bien.
- Le mode d'amortissement comptable reflétant le mieux le rythme de consommation des avantages économiques de cette machine, étant le linéaire.

page 156

حالة علمية من كتاب جلول بوبير:

شركة "عليلو المُستأجرة" قامت بإبرام عقد إيجار تمويلي مرتبط بآلة مع شركة "فيلو المؤجرة" بتاريخ 01 - 01 N، كانت القيمة السوقية المُبرمة في العقد تبلغ 10,000 ون، تم الإتفاق على أن تكون الدفعات سنوية بداية كل مدة، حيث تبدأ أول دفعة بتاريخ إبرام العقد بقيمة 3,000 ون، قام مهندسي شركة "فيلو" بتقدير القيمة المتبقية للآلة نهاية العقد بقيمة 1,500 ون، كما حددت شركة "فيلو" خيار الشراء بنسبة 10 % من قيمة الآلة، المدة النفعية ومدة العقد كانتا 4 سنوات، قام مهندسو شركة "عليلو" بإختيار طريقة الإهلاك الخطي للآلة. قام قسم المالية لشركة "عليلو" و "فيلو" بتوفير المعلومات التالية للمحاسب الخاص بهما: القيمة المتبقية تحتوي على 500 ون كقيمة غير مضمونة؛ الإستثمار الإجمالي للآلة بالنسبة للمؤجر: $1,500 + 4 \times 3,000 = 13,500$ ون؛ الإستثمار الصافي بفائدة ضمنية 20.35% بالنسبة للمؤجر: 10,000 ون. قام المستأجر برفع خيار الشراء نهاية العقد.

المطلوب: أجز تحليلًا للفروقات الناتجة عند المؤجر والمستأجر، مع تبرير كل عملية تقوم بها؟ علما أن رقم الأعمال التقديري للطرفين بلغ 100,000 دج، ومعدل الضريبة بلغ 19%؟ وأن المستأجر إعتد على الفائدة الضمنية التي إستخرجها المؤجر.

الحل:

الجزء الأول (المُستأجر):

التحيين عند المستأجر:

في كل الأحوال، سيقوم المستأجر بتحيين الدفعات، لأنه تحمل قيمة معلومة وجب عليه دفعها، لأن ضمن حقيقة المبالغ التي سيدفعها للمؤجر. فحاله كحال المُقترض في كل الأحوال.

$$3,000 \frac{1-(1+0.2035)^{-4}}{0.2035} (1 + 0.2035)^1 + 1,000 (1 + 0.2035)^{-4} = 9,285 + 477 = 9,761 \text{ DA.}$$

الجدول رقم 1.أ: جدول إستهلاك الدين وأقساط الإهلاك الممنوح للمستأجر، ومخصصات الإهلاك، ورقم الأعمال التقديري

السنوات	الدين بداية المدة	عبي الفائدة 20.35%	الدفع (ج/167)	إجمالي الدفعة	الدين نهاية المدة	مخصص الإهلاك	رقم الأعمال التقديري (إضافة من عندي)
الدفعات	أ	ب = أ × المعدل	ج = د - ب	د = ب + ج	ه = أ - ج	المعدل: 25%	
N-01-01	9,761		3,000	3,000	6,761		
N/31/12						2,440.25	100,000
1 N+1-01-01	6,761	1,376	1,624	3,000	5,138		
N+1/31/12						2,440.25	100,000
2 N+2-01-01	5,137	1,046	1,955	3,000	3,183		
N+2/31/12						2,440.25	100,000
3 N+3-01-01	3,183	648	2,352	3,000	831		
4 N+3-01-01 قيمة متبقية مضمونة	831	169	831	1,000	0		
N+3/31/12						2,440.25	100,000
المجموع	0	3,239	9,761	13,000	0	9,761	

لاحظ أن مجموع الفوائد الشكلية مع مجموع الإهلاكات (13,000 = 9761 + 3,239) يُساوي الوعاء الجبائي 13,000 دج، وبالتالي فإن الفرق مؤقت.

الجدول رقم 02: التحليل النظري للفروقات المؤقتة "لأغراض الضريبة"

العناصر	31/12/ن	1+31/12/ن	2+31/12/ن	3+31/12/ن	المجموع
الخصم وفق المتطلبات المحاسبية					
ح/668: الفوائد الشكلية	0	(1,376)	(1,046)	(817)	(3,239)
ح/681: الإهلاكات المحاسبية	(2,440.5)	(2,440.5)	(2,440.5)	(2,440.5)	(9,761)
الأساس المحاسبي	(2,440.5)	(3,816.5)	(3,486.5)	(3,257.5)	13,000
الخصم وفق المتطلبات الضريبية					
الدفعات الثابتة	(3,000)	(3,000)	(3,000)	(3,000)	(12,000)
القيمة المتبقية المضمونة (الدفعة الأخيرة)				(1,000)	(1,000)
الأساس الضريبي	(3,000)	(3,000)	(3,000)	(4,000)	(13,000)
تحليل الفروقات					
الفرق (الأساس الضريبي - المحاسبي)	(559.5)	816.5	440.5	(742.5)	0
	يُخفف	يُدمج	يُدمج	يُخفف	0
إشارة الضريبة 19% الملغات في T09	106	(155)	(84)	141	0
طبيعة الضريبة المؤجلة في الميزانية	خصوم	أصول	أصول	خصوم	0
الضريبة المؤجلة في TCR	عبي	منتوج	منتوج	عبي	
طبيعة الضريبة المؤجلة في TCR	(106)	155	84	(141)	0

الجدول رقم 03: بناء النتيجة الجبائية نظريا للمستأجر

العناصر	31/12/ن	1+31/12/ن	2+31/12/ن	3+31/12/ن	رقم الأعمال
	100,000	100,000	100,000	100,000	
الدفعات الثابتة (إجمالي الدفعة)	(3,000)	(3,000)	(3,000)	(3,000)	
القيمة المتبقية المضمونة (الدفعة الأخيرة)				(1,000)	
الربح الجبائي	97,000	97,000	97,000	96,000	
الضريبة على أرباح الشركات مستحقة الدفع: الربح الجبائي × 19 %	18,430	18,430	18,430	18,240	

الجدول رقم 04: بناء النتيجة المحاسبية الصافية نظريا للمستأجر

العناصر	31/12/ن	31/12/ن+1	31/12/ن+2	31/12/ن+3
رقم الأعمال	100,000	100,000	100,000	100,000
ح/668: الفوائد الشكلية	0	(1,376)	(1,046)	(817)
ح/681: الإهلاكات المحاسبية	(2,440.5)	(2,440.5)	(2,440.5)	(2,440.5)
الربح المحاسبي قبل الضريبة	97,559.5	96,183.5	96,513.5	96,742.5
ح/695: الضريبة المحسوبة وفق الجبائية	(18,430)	(18,430)	(18,430)	(18,240)
ح/693: عبئ ضريبي مؤجل	(106)			(141)
ح/692: منتج ضريبي مؤجل		155	84	
ح/693: إطفاء العبئ الضريبي المؤجل				
ح/692: إطفاء المنتج الضريبي المؤجل				
الربح المحاسبي الصافي	79,023.5	77,908.5	78,167.5	78,361.5

الجدول رقم 05: مراجعة مُعادلة الضريبة المؤجلة

الربح المحاسبي قبل الضريبة (1 - 0.19) =	النتائج في TCR	تحقق/عدم تحقق
$97,559.5 \times (1 - 0.19) = 97,023$	79,023.5	تحقق
$96,183.5 \times (1 - 0.19) = 77,908.6$	77,908.5	تحقق
$96,513.5 \times (1 - 0.19) = 78,176$	78,167.5	تحقق
$96,742.5 \times (1 - 0.19) = 78,361.4$	78,361.5	تحقق

الجدول رقم 06 (أ): T09 وفق الجدول رقم 02

العنصر	ن	ن+1	ن+2	ن+3
النتيجة المحاسبية الصافية (1)	79,023.5	77,908.5	78,167.5	78,361.5
إدماجات أخرى (إنحرافات حسابية)			46	1
إدماجات أخرى		816.5	440.5	
الضريبة المُستحقة على الدخل	18,430	18,430	18,430	18,240
إلغاء تغيرات الضريبة المؤجلة	106	(155)	(84)	141
مجموع الإدماجات (2)	18,536	19,091.5	18,832.5	18,381
تخفيضات أخرى	559.5			742.5
تخفيضات أخرى (الإنحرافات الحسابية)				
مجموع التخفيضات (3)				
مجموع الخسائر الجبائية واجبة التخفيض (4)	-	-	-	-
النتيجة الجبائية	97,000	97,000	97,000	96,000
ربح				
خسارة				

- النتائج الجبائية المحسوبة نظريا في الجدول رقم 03.
- $78,167.5 + 440.5 - 18,430 = 96,954$ دج، وبالتالي يجب إدماج 46 دج (النتيجة عن الإنحرافات الحسابية) لنصل إلى النتائج الجبائية النظرية (نفس المنهجية مع ن+3).

ملاحظة: أشار الأستاذ توفيق رجاح أبو جابر (مُحافظ حسابات) في إجابته عن سؤال "هل الضريبة المؤجلة تُدفع أو تُسترجع حقيقة"، أن الضريبة لمؤجلة تُستخرج بعد حساب النتيجة الجبائية، وبالتالي يُمكننا وضع النتائج الجبائية المحسوبة في الجدول رقم 03 مباشرة، ثم نملأ الإدماجات والتخفيضات، أما الإنحرافات الحسابية الناتجة عن تقريب الفواصل للوحدة، فتُدمج أو تُخفض حسب الحالة، لنصل إلى النتائج الجبائية المحسوبة نظريا.

قد تبدو الإنحرافات الحسابية أمر تافه، لكن إن تراكمت، فسُتسبب مشكلة. لأنها لن تكون مُبررة، فمثلا إذا كانت المنشأة تُبرم العديد من العقود مثل هذا الصنف، ثم تعتمد على النتائج الإجمالية للفروقات المؤقتة من أجل التأكد من تطبيق تقنية الضريبة المؤجلة، فستنتج إنحرافات حسابية كثيرة غير مُبررة. وإذا ما إعتمدت المنشأة على الجدول رقم 05 لمراجعة الضريبة المؤجلة، فقد تترجع عن تطبيق هذه التقنية بسبب المبالغ غير المُبررة. وهذا بالطبع أمر غير مقبول قطعاً (يُمكن إستغلال هذه الإنحرافات للتهرب ضريبيا).

الجدول رقم 06 (ب): T09 وفق الطريقة التقليدية

العنصر	ن	1+ن	2+ن	3+ن
النتيجة المحاسبية الصافية (1)	ربح	77,908.5	78,167.5	78,361.5
	خسارة			
إدماجات أخرى (الإنحرافات الحسابية)	0.5		1	
الإهلاكات غير قابلة للخصم للمستأجر	2,440.5	2,440.5	2,440.5	2,440.5
IBS	الضريبة المُستحقة على الدخل	18,430	18,430	18,240
	إلغاء تغيرات الضريبة المؤجلة	106	(84)	141
مجموع الإدماجات (2)	20,977	20,715.5	20,787.5	20,821.5
الدفعة خارج الفائدة للمستأجر (167/ج من الميزانية)	3,000	1,624	1,955	3,183
مجموع التخفيضات (3)				
مجموع الخسائر الجبائية واجبة التخفيض (4)				
النتيجة الجبائية (1) - 3 - 4	ربح	97,000	97,000	96,000
	خسارة			

الجزء الثاني (المؤجر):

التحيين عند المؤجر:

في الحقيقة، المؤجر في هذه الحالة غير مُلزم بالتحيين، لأنه قام باستخراج الفائدة الضمنية بناءً على المُعادلة التي يعتمدها. وهو الأصل في المسألة عند المؤجر (لأنه قطع ببيع الأصل، وإن كانت هناك قيمة متبقية غير مضمونة)، فالأصل في عدم التحيين هو توجيه "نية المؤجر" إلى بيع الأصل، (نيته دلت عنه طبيعة الممارسة لعملية الإيجار التمويلي). وعليه ستُصبح القيمة المُتبقية غير المضمونة خسارة حقيقية يتحملها المؤجر إذا تم رفع خيار الشراء فعلاً نهاية العقد.

ملاحظة: قمت بمراجعة الحسابات التي قام بها المصنف، ولم أجد المعدل 0.2035 وعليه، سنأول هذا العدد إلى أنه المعدل النفعي الذي أراده المؤجر (بناءً على الفقرة 69 من IFRS 16). حتى لا نُعطِل بيانات المصنف.

الجدول رقم 1: جدول الإسترجاع للمؤجر، والإهلاك الجبائي ورقم الأعمال التقديري

السنوات	الإسترجاع بداية المدة	منتوجات مالية 20.35%	الإسترجاع خارج الفائدة (ح/274)	إجمالي الدفعة	الإسترجاع نهاية المدة	إهلاك جبائي على مدة العقد	رقم الأعمال التقديري
	أ	ب = أ × المعدل	ج = د - ب	د = ب + ج	ه = أ - ج	4 ÷ 10,000	ثابت
N-01-01	10,000	0	3,000	3,000	7,000		

100,000	2,500						31/12 ن
		5,425	3,000	1,575	1,425	7,000	N+1-01-01 1
100,000	2,500						31/12 ن+1
		3,529	3,000	1,896	1,104	5,425	N+2-01-01 2
100,000	2,500						31/12 ن+2
		1,247	3,000	2,282	718	3,529	N+3-01-01 3
		1,247				1,247	N+3-01-01 4
		0	1,000	831	169	831	N+3-01-01 5 قيمة متبقية مضمونة
		0	500	416	84	415	N+3-01-01 6 قيمة متبقية غير مضمونة
100,000	2,500						31/12 ن+3
	10,000	0	13,500	10,000	3,500	0	المجموع

القيمة المتبقية غير المضمونة، يُمكن تسجيلها ضمن الحساب 657 نهاية العقد، وهو ما إعتدته في هذه المعالجة:

ح/مدین	ح/دائن	3+ ن/01/01	مدین	دائن
657		أعباء إستثنائية (قيمة متبقية غير مضمونة) منتجات مالية شكلية الدفعة خارج الفائدة للمؤجر القيمة المتبقية غير المضمونة	500	84 416
	768 274			

الجدول رقم 02: التحليل النظري للفروقات المؤقتة "لأغراض الضريبة"

العناصر	31/12 ن	1+ ن/31/12	2+ ن/31/12	3+ ن/31/12	المجموع
الخصم والإسترجاع وفق المتطلبات المحاسبية					
ح/768: الفوائد الشكلية	0	1,425	1,104	971	3,500
ح/657: القيمة المتبقية غير المضمونة				(500)	(500)
الأساس المحاسبي	0	1,425	1,104	471	3,000
الخصم والإسترجاع وفق المتطلبات الضريبية					
الدفعات الثابتة المحصلة	3,000	3,000	3,000	3,000	12,000
القيمة المتبقية المضمونة المحصلة (الدفعة الأخيرة)				1,000	1,000
الإهلاكات الجبائية خارج المحاسبية	(2,500)	(2,500)	(2,500)	(2,500)	(10,000)
الأساس الضريبي	500	500	500	1,500	3,000

تحليل الفروقات					
0	1,029	(604)	(925)	500	الفرق (الأساس الضريبي - المحاسبي)
0	تُدْمَج	تُخَفَض	تُخَفَض	تُدْمَج	
0	(196)	115	176	(95)	إشارة الضريبة 19% المُلغاة في T09
0	أصول	خصوم	خصوم	أصول	طبيعة الضريبة المؤجلة في الميزانية
0	196	(115)	(176)	95	الضريبة المؤجلة في TCR
0	منتوج	عبي	عبي	منتوج	طبيعة الضريبة المؤجلة في TCR

الجدول رقم 03: بناء النتيجة الجبائية نظريا للمؤجر

العناصر	31/12/ن	1+31/12/ن	2+31/12/ن	3+31/12/ن
رقم الأعمال	100,000	100,000	100,000	100,000
الدفعات الثابتة (إجمالي الدفعة)	3,000	3,000	3,000	3,000
القيمة المتبقية المضمونة (الدفعة الأخيرة)	1,000			
الإهلاكات الجبائية خارج المحاسبة	(2,500)	(2,500)	(2,500)	(2,500)
الربح الجبائي	100,500	100,500	100,500	101,500
الضريبة على أرباح الشركات مستحقة الدفع: الربح الجبائي × 19 %	19,095	19,095	19,095	19,285

الجدول رقم 04: بناء النتيجة المحاسبية الصافية نظريا للمؤجر

العناصر	31/12/ن	1+31/12/ن	2+31/12/ن	3+31/12/ن
رقم الأعمال	100,000	100,000	100,000	100,000
ح/768: الفوائد الشكلية	0	1,425	1,104	971
ح/657: القيمة المتبقية غير المضمونة				(500)
الربح المحاسبي قبل الضريبة	100,000	101,425	101,104	100,471
ح/695: الضريبة المحسوبة وفق الجبائية	(19,095)	(19,095)	(19,095)	(19,285)
ح/693: عبي ضريبي مؤجل		(176)	(115)	
ح/692: منتوج ضريبي مؤجل	95			196
ح/693: إطفاء العبي الضريبي المؤجل				
ح/692: إطفاء المنتوج الضريبي المؤجل				
الربح المحاسبي الصافي	81,000	82,154	81,894	81,382

الجدول رقم 05: مراجعة مُعادلة الضريبة المؤجلة

الربح المحاسبي قبل الضريبة (1 - 0.19) =	النتائج في TCR	تحقق/عدم تحقق
$81,000 = 0.81 \times 100,000$	$81,000 = 95 + 19,095 - 100,000$	تحقق
$82,154 = 0.81 \times 101,425$	$82,154 = 176 - 19,095 - 101,425$	تحقق
$81,894 = 0.81 \times 101,104$	$81,894 = 115 - 19,095 - 101,104$	تحقق
$81,382 = 0.81 \times 100,471$	$81,382 = 196 + 19,285 - 100,471$	تحقق

الجدول رقم 06 (أ): T09 وفق الجدول رقم 02

العنصر	ن	ن+1	ن+2	ن+3
النتيجة المحاسبية الصافية (1)	ربح	81,000	82,154	81,894
	خسارة			81,382
إدماجات أخرى (إنحرافات حسابية)				
إدماجات أخرى	500			1,029
IBS	الضريبة المُستحقة على الدخل	19,095	19,095	19,095
	إلغاء تغيرات الضريبة المؤجلة	(95)	176	115
				(196)
مجموع الإدماجات (2)		19,500	19,271	19,210
تخفيضات أخرى			925	604
تخفيضات أخرى (الإنحرافات الحسابية)				
مجموع التخفيضات (3)			925	604

الجدول رقم 06 (ب): T09 وفق الطريقة التقليدية

العنصر	ن	1+ن	2+ن	3+ن
النتيجة المحاسبية الصافية (1)	ربح	81,000	82,154	81,382
	خسارة			
إدماجات أخرى (الإنحرافات الحسابية)				
الدفعة خارج الفائدة للمؤجر (274/ع في الميزانية)	3,000	1,575	1,896	3,529
IBS	الضريبة المستحقة على الدخل	19,095	19,095	19,285
	إلغاء تغيرات الضريبة المؤجلة	(95)	115	(196)
مجموع الإدماجات (2)		22,000	20,846	22,618
الإهلاكات الجبائية خارج المحاسبة	2,500	2,500	2,500	2,500
تخفيضات أخرى (الإنحرافات الحسابية)				
مجموع التخفيضات (3)		2,500	2,500	2,500
مجموع الخسائر الجبائية واجبة التخفيض (4)				
النتيجة الجبائية	ربح	100,500	100,500	101,500
	خسارة			
3 - 2 + 1				
4 -				

المؤلف:

خلافي عبد القادر (طالب دكتوراه – تخصص محاسبة وجباية).

كتبه بتاريخ: 17 – 12 – 2023

التنسيق:

تيطاوين ماسينيسا (خريج سابق من جامعة محمد خيضر بسكرة/منسق مواقع الأريسيين).